

## الإحكام في أصول الأحكام (الإحكام للآمدي)

{ ويبقى وجه ربك } ( 55 ) الرحمن ( 27 ) .  
{ ونفخت فيه من روحي } ( 15 ) الحجر ( 29 ) { مما عملت أيدينا } ( 36 ) يس ( 71 ) .  
{ ا يستهزء بهم } ( 2 ) البقرة ( 15 ) { ومكروا ومكر ا } ( 3 ) آل عمران ( 54 )  
والسموات مطويات بيمينه { ( 39 ) الزمر ( 67 ) ونحوه من الكنايات والاستعارات المؤولة  
بتأويلات مناسبة لإفهام العرب .  
وإنما سمي متشابهاً لاشتباه معناه على السامع .  
وهذا أيضاً موجود في كلام ا تعالى .  
القول الثاني إن المحكم ما انتظم وترتب على وجه يفيد إما من غير تأويل أو مع التأويل  
من غير تناقض واختلاف فيه .  
وهذا أيضاً متحقق في كلام ا تعالى .  
والمقابل له ما فسد نظمه واختل لفظه ويقال فاسد لا متشابه .  
وهذا غير متصور الوجود في كلام ا تعالى .  
وربما قيل المحكم ما ثبت حكمه من الحلال والحرام والوعيد والوعيد ونحوه .  
والمتشابه ما كان من القصص والأمثال وهو بعيد عما يعرفه أهل اللغة وعن مناسبة اللفظ له  
لغة .  
المسألة الرابعة القرآن لا يتصور اشتماله على ما لا معنى له .  
في نفسه لكونه هديانا ونقصاً يتعالى كلام الرب عنه خلافاً لمن لا يؤبه له في قوله .  
كيف يقال